فهم وضع اليافعين واليافعات في السياقات الإنسانية

تتمحور التوجيهات والمقاربات التي تشتمل عليها حقيبة أدوات اليافعين واليافعات حول عدد من حالات الفهم المتعلقة باليافعين واليافعات في حالات الأزمات الإنسانية. وهذا يشتمل على اعتراف بأن التجارب التي يمرّ بها اليافعون واليافعات هي تجارب متنوعة للغاية، وقد يتشارك اليافعون واليافعات، خلال أوقات الأزمات، في تحدّيات وفرص متنوعة.[1]

فترة اليافعة هي فترة حرجة جداً: فترة اليافعة هي مرحلة تشهد تغيّراً جسدياً وإدراكياً وسلوكياً ونفسياً، وعادة ما تتميز بتزايد مستوى الاستقلالية والرغبة في الاستكشاف، حيث تحدد الفتيات اليافعات، وكذلك الفتية اليافعون، هوياتهم ويتعلمون كيف يصبحوا أشخاصاً بالغين.

قد يتعرض اليافعون واليافعون للاختفاء أو النسيان قد يتعرض اليافعون واليافعات للاختفاء خلال أوقات الأزمات، وذلك نتيجة للاتجّار بهم، أو تجنيدهم في القوات المقاتلة، أو زواج الأطفال، أو نتيجة سعيهم وراء فرص سُبل العيش في مكان آخر. وقد يبدو يافعون ويافعات آخرون بأنهم مختفون إذا تم إحصاءهم ككبار بالغين في تحليلات الحالات، أو بسبب حبسهم في منازلهم بسبب الأعراف الاجتماعية، أو بسبب الخوف على سلامتهم، أو بسبب وصمة العار الاجتماعية (خاصة الفتيات).

اليافعون واليافعات في حالات الأزمات الإنسانية يكونون أكثر عرضة للمعاناة من العنف والإيذاء والإهمال وقد يتعرضون لخطر التجنيد في القوات المقاتلة، والعمل الاستغلالي وزواج الأطفال. وقد يفقدون فرصتهم في الحصول على التعليم والصحة وسُبل العيش ويعانون من الانفصال عن أسرهم أو مانحي الرعاية. ويكون اليافعون واليافعات من ذوي الإعاقة أكثر عرضة بشكل خاص للعنف والإيذاء والإهمال في سياقات الأزمات الإنسانية.

إن فهم اليافعين واليافعات في سياق الأزمات الإنسانية يتطلب فهم التجارب المختلفة التي تمرّ فيها الفتيات اليافعات والفتيان اليافعين، وكذلك فهم المخاطر والفرص المختلفة التي يواجهونها. وفي جميع السياقات، وخاصة في الدول النامية والهشة، تبدأ المسارات التنموية للفتيات والفتيات بالانحراف عند دخولهم في عقدهم الثاني من الحياة. وعندما يبدأ الفتيان اليافعون والفتيات اليافعات بتولي مسؤوليات وتقمّص شخصيات البالغين، تبدأ أدوار النوع الاجتماعي بالتجلي. وإلى حدّ كبير، عند دخول معظم الفتيان في سنوات اليافعة، يعايشون قدراً أكبر من الحرية والاستقلالية، حيث تتوفر لهم فرص الدراسة واللعب والتفاعل مع أقرانهم خارج المنزل، وبعيداً عن إشراف الكبار. وفي المقابل، تواجه الفتيات في معظم المجتمعات قيوداً ومحظورات متزايدة عند وصولهن لسن اليافعة، ويتزامن ذلك مع تحملهن مهام ومسؤوليات كبيرة، مثل الأعمال المنزلية ورعاية الأطفال الأصغر منهن وأفراد العائلة كبار السنّ.

اليافعون واليافعات في العالم اليوم

يشكل اليافعون واليافعات 1.2 مليار تقريباً من عدد سكان العالم.

تعرّف منظمة الأمم المتحدة اليافعين بأنهم كل إنسان يتراوح عمره بين 10 و19 سنة، وهم مجموعة متنوعة بطبيعتها ذات اهتمامات واحتياجات فريدة وخاصة بهم. وفي جميع أنحاء العالم، حين يكبر اليافعون يلعبون مجموعة متنوعة من الأدوار في جميع أنواع الظروف، ويواجهون تحدّيات وصعوبات مختلفة. ويحظى البعض منهم برعاية أسرهم، ويلتحقون بالمدرسة ويشاركون مع أصدقائهم في الأنشطة الرياضية والموسيقية ومجموعات الشباب وغيرها من الأنشطة. بينما ينشأ آخرون بعيداً عن عائلاتهم وينجبون الأطفال في وقت مبكر وتفوتهم فرصة التعليم وينخرطون في أشكال ضارّة من عمالة الأطفال.

وأيّاً كان خلفية اليافعين واليافعات أو فئتهم العمرية أو ثقافتهم أو ديانتهم أو كفاياتهم، يجب على أي تدخل يهدف إلى تقديم الدعم لليافعين أن يكون متأصلاً في فهم كل من احتياجاتهم الخاصة والتحديات والفرص التي تواجههم.

في السياقات الإنسانية، تتولى الفتيات اليافعات، وكذلك الفتية اليافعون، أدوار النساء والرجال الكبار، حتى في سنّ أصغر وبدعم وحماية أقل من البالغين الذين قد يوجهونهم في السياقات المستقرة. وقد يكن الفتيات اليافعات أكثر عرضة للإجبار على زواج الأطفال والحمل، و/أو تحمل مسؤوليات متزايدة تجاه الأعمال المنزلية ورعاية أفراد الأسرة الآخرين. والفتيان أيضاً، كما هو حال الفتيات، قد يشاركون في أنشطة مدرة للدخل خطرة من أجل أن ينفقوا على أنفسهم وعلى أسرهم. ومن شأن هذه الظروف جميعها أن تحدّ من كفاية الفتيات والفتية اليافعين الوصول إلى البرامج والخدمات الأساسية بما فيها التدريس والرعاية الصحية، وتضعهم كذلك في أوضاع غير مهيئين لها من الناحة الإنمائية.

في حالات الأزمات الإنسانية يتفاقم التمييز والعنف ضد الفتيات اليافعات، وكذلك ضد النساء البالغات والفتيات الأصغر سنّاً. وعلى نحو مثير للجدل، تتفاقم آثار الحرب على الفتيات والنساء بسبب ممارسات إجحاف وتمييز في النوع الاجتماعي قائمة مسبقاً. تتزايد كافة أشكال العنف ضد النساء والفتيات خلال النزاعات المسلحة. وهذا يشمل العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، حيث تواجه فيه الفتيات اليافعات خطر الاغتصاب والاستغلال الجنسي على أيدي القوات المتقاتلة، وأفراد المجتمع المحلي والباحثين الإنسانيين. أثناء وبعد الحرب، غالباً ما تكون الفتيات

[1] مصدر مربع النص، اليافعون واليافعات في عالمنا اليوم: صندوق الأمم المتحدة للطفولة، اليافعون واليافعات: عُمر الفرصة، وضع أطفال العالم، اليونيسف، نيويورك، 2011.

[2] لجنة الأمم المتحدة المعنية بالنساء، الحيلولة دون تحول النزاع، والعدالة، وضمان السلام: دراسة عاملة حول قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325، لجنة الأمم المتحدة للمرأة، نيويورك، 2015.

الفتيات اليافعات في السياقات الإنسانية...

- معرّضات بشكل كبير لخطر العنف وغيره من الخطر على سلامتهن الجسدية بسبب الانفصال عن أسرهن التي كان يمكن أن توفر لهن الحماية، والعيش في مآوي غير آمنة، وفي الحالات التي يكون فيها انقطاع بين المجتمع المحلي والأعراف الاجتماعية. العنف الجنسي، بما فيه الاغتصاب والحمل الإجباري، هو صفة متأصلة في الحرب والنزاع المسلح.
- قد يكنّ آخر من يقدّم لهن الطعام وأول من يعانين من المجاعة في حالة انعدام الأمن الغذائي، وهن أكثر عرضة لسوء التغذية، حيث تعطي بعض الأسر "الأولوية" في التغذية لأفراد آخرين من الأسرة، أو حتى للماشية.
- يعانين من عدم توفر الظروف والمستلزمات الصحية الكافية، خاصة خلال فترة الحيض والإرضاع، ويعانين كذلك من عدم توفر خدمات الرعاية الجنسية والإنجابية وخدمات صحة الأمومة، مما يعني تعرض نساء كثيراً للوفاة خلال الولادة أو عند محاولتهن إجهاض حملهن.
- قد يكن أكثر عرضة من الفتيات الأخريات في السياقات الأخرى للإجبار على الزواج وهن طفلات. زواج الفتيات القسري قد يحدّ من العبء المالي على أهلهن ويجلب لهم دخلاً إضافياً (ثمن المهر). وفي بعض السياقات أيضاً، قد يُنظر إلى الزواج على أنه وسيلة "حماية" للفتيات في الظروف غير الآمنة في حالات الطوارئ، مما يربطها بنظام أسري وضمان صون "شرفها"، وشرف عائلتها، في أي سياق قد يكنّ فيه أكثر عرضة للعنف الجنسي.
- غالباً ما ينخرطون في سُبل عيش غير آمنة، بما في ذلك الدعارة، وذلك من أجل أن يصرفوا على أنفسهم وعلى أسرهم
- تحمل قدراً غير متناسب من عبء المسؤوليات الأسرية - ونتيجة لذلك، ينعزلون داخل منازلهم، مما يجعلهم معرضين للعنف، وغير قادرين على الوصول إلى الشبكات الاجتماعية وفرص التعلم الرسمية وغير الرسمية التي تعتبر أساسية لتطورهم ورفاهيتهم.
- الاختفاء - بمعناه الحرفي، للواتي يصبحن ضحايا الاتّجار أو الاختطاف - وبالمعنى المعنوي، بالنسبة لأولئك اللواتي يصبحن حبيسات منازلهن للقيام بالأعمال المنزلية، ورعاية الآخرين، وفي كثير من الحالات يصبحن زوجات وأمهات.]

الفتيان اليافعون في السياقات الإنسانية...

- هم عرضة لخطر المشاركة في أنشطة مدرة للدخل خطر، حتى يتمكنوا هم من البقاء على قيد الحياة وكذلك لتوفير ما هو متوقع منهم كشباب يجب عليهم الإنفاق على أسرهم.
- غالباً ما يتم تجنيدهم في الجماعات القتالية - بعض الفتية اليافعين ينخرطون في القوات المقاتلة للحصول على دخل، أو لأداء دور الشخص الكبير في السياقات التي يُتوقع من الرجال فيها أداء الخدمة العسكرية.
- قد ينفصلون عن أسرهم خلال حالات النزوح، أو سعياً وراء فرص الحصول على مصدر دخل في أماكن بعيدة.
- معرضون لخطر العنف الجنسي، بما فيه الاغتصاب.
- غالباً ما يشعرون بالخمول والملل في حالات الطوارئ، حيث يفتقرون إلى فرص إكمال تعليمهم، والتعلّم وتطوير مهاراتهم من خلال القنوات غير الرسمية والارتباطات بالأكبر منهم سنّاً، أو لتولي أدوار ومسؤوليات تتيح لهم الإسهام في مجتمعاتهم المحلية في فترة تكون بأمس الحاجة إليهم.
- انظر الملاحظة الفنية حول اليافعين واليافعات والمساواة بين النوع الاجتماعي للحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية استخدام حقيبة الأدوات لتعزيز التدخلات التي تتبنى وتشجع على مبادئ المساواة في النوع الاجتماعي.

انظر **الملاحظة الفنية حول اليافعين واليافعات والمساواة بين النوع الاجتماعي** للحصول على مزيد من المعلومات حول كيفية استخدام حقيبة الأدوات لتعزيز التدخلات التي تتبنى وتشجع على مبادئ المساواة في النوع الاجتماعي.

والنساء أقل كفاية على الوصول إلى حقوقهن الأساسية حتّى، بما في ذلك حقّهن في الرعاية الصحية، والتعليم، والغذاء، والمأوى، وحتى في اكتساب جنسية.[2]

وحتى أن الحالات الإنسانية قد تشجع أيضاً على التحوّل في أدوار النوع الاجتماعي، بما في ذلك الأدوار التي يمكن أن تكون مؤذية أو معيقة للفتيات اليافعات والفتية اليافعين على حدّ سواء.[3]

يواجه اليافعون واليافعات مخاطر تهدد صحتهم وحياتهم. إن حالات النزاع والكوارث الطبيعية تعرّض اليافعين واليافعات لخطر أكبر للتعرّض للإصابة أو الوفاة من العنف أو الحوادث. وعلى نحو مشابه، قد يعيق سوء التغذية من نموهم الجسدي ويؤدي إلى اضطراب في تطورهم الإدراكي نتيجة تجارب حالات العنف والشعور بالقلق والعزلة طوية الأمد. ومن شأن التعرض للإصابات وسوء التغذية أن تؤدي إلى إعاقات دائمة مما قد يجعل اليافعين واليافعات يعانون من الإقصاء، والتمييز، والاستضعاف.

الصحة الجنسية والإنجابية لليافعين واليافعات معرضة للخطر: عدم الحصول بشكلٍ كافٍ على وسائل تنظيم الأسرة، وزواج الأطفال، ومحدودية الوعي حول المعاشرة الجنسية الآمنة يعني أن اليافعين واليافعات يكونون غالباً معرضين للإصابة بالأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس (بما فيها فيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة والإيدز) وحالات الحمل المبكر. وبسبب المعتقدات الكثيرة التي تقول بأن اليافعين واليافعات ذوي الإعاقة لا (أو يجب ألا) يشاركوا في علاقات جنسية، وبأن يتم إقصاء أو حرمان اليافعين واليافعات من ذوي الإعاقة بشكل خاص من خدمات ومعلومات الصحة الجنسية والإنجابية.

قد يعاني اليافعون من الشعور بالعزلة والوحدة في ظل الظروف الإنسانية حيث تتفاقم المسؤوليات الأسرية ومسؤوليات العمل، ما يؤدي إلى قضاء فترة زمنية أقل داخل المدرسة أو غيرها من الأماكن التي يمكنهم التفاعل فيها مع الأصدقاء. وقد يتم عزل الفتيات بشكلٍ خاص في الداخل بهدف المحافظة على سلامتهن و/أو لحماية شرفهن من الأذى، وقد تتحمل الفتاة اليافعة مسؤولية تقديم الرعاية لأفراد العائلة المصابين أو من ذوي الإعاقة.

في السياقات الإنسانية، يكون اليافعون واليافعات ذوو الإعاقة...

- أكثر عرضة للتهميش أو الهجران أو الإهمال.
- أكثر عرضة من أقرانهم لخطر العنف و/أو الإيذاء، خاصة عندما ينفصلوا عن أسرهم ومهنهم.
- قد يفتقدون الأدوية الضرورية والأجهزة المساعدة (التي تتمثل في النظارات والكراسي المتحركة والعكازات والأجهزة المساعدة على السمع)، ما يقلل من فرصة استقلالهم ويزيد من اعتمادهم على الآخرين.
- يتزايد ضعفهم واستضعافهم عندما تنقطع عنهم أو تنهار الشبكات التي يعتمدون عليها للحصول على المساعدة والدعم (مثل العائلة، والأصدقاء، والمعلمين، والخدمات الاجتماعية).

وإضافة إلى تزايد مستوى استضعافهم في سياقات الأزمات الإنسانية، يواجه اليافعون واليافعات من ذوي الإعاقة أيضاً معيقات كبيرة في الوصول إلى الخدمات الإنسانية.

اليافعون واليافعات ذوو الإعاقة...

- غالباً ما يحظون بأولوية أقل ويعانون من التمييز في الوصول إلى الخدمات الإنسانية. [صفحة حقائق حول الأطفال والشباب ذوي الإعاقة. اليونيسف، 2013.
- قد لا يتمكنون من الوصول إلى المساعدات الإنسانية بحيث يتعذر الحصول على الخدمات أو معلومات حول الخدمات.
- قد يتم إقصاؤهم من عمليات الاستجابة والخدمات الإنسانية حيث يفتقر أطراف العمل الإنساني على جميع المستويات إلى الوعي والكفاية على تصميم وتنفيذ استجابات دامجة، وضمان مشاركة اليافعين واليافعات من ذوي الإعاقة.
- قد لا يتم إحصاؤهم في تقييمات الاحتياجات وعمليات جمع البيانات، مما يجعلهم غير مرئيين ضمن كل من عمليات الجاهزية والاستجابة للحالات الإنسانية.
- قد يتم إقصاؤهم بسبب السياسات غير الدامجة والتي لا تأخذ بعين الاعتبار أثر السياقات الإنسانية على الأطفال واليافعين واليافعات والبالغين من ذوي الإعاقة.

انظر **الملاحظة الفنية حول اليافعين واليافعات والإعاقة** لمزيد من المعلومات.

[3] مصادر لمربع النص، الفتيات اليافعات في السياقات الإنسانية والفتية اليافعون في السياقات الإنسانية: الشبكة الدولية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والحزمة التدريبية المتجانسة للتعليم في حالات الطوارئ، والوحدة التدريبية للتعليم في حالات الطوارئ 17: برامج اليافعين واليافعات والشباب في حالات الطوارئ، الشبكة الدولية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ، نيويورك، 2012؛ صديقي أنوراضه، تفويت حالة الطوارئ: Shifting the paradigm for relief to adolescent girls, The Coalition for Adolescent Girls, Washington, D.C., 2012; Mitchell, Katy, Adolescent Sexual and Reproductive Health Toolkit for Humanitarian Settings: A Companion to the Inter-Agency Field Manual on Reproductive Health in Humanitarian Settings, edited by Stephanie Borise, Save the Children and United Nations Population Fund, 9; and Years of Conflict: Adolescence, Political Violence and Displacement, edited by Jason Hart, Berghan Books, New York, 2008.

اليافعون واليافعات ذوو الإعاقة هم أكثر عرضة للخطر والاستضعاف في الحالات الإنسانية. ففي الأزمات، ترتفع معدلات الوفيات عند الأشخاص ذوي الإعاقة عن بقية السكان بشكل واضح (مثلاً، خلال الزلزال والتسونامي الذي ضرب اليابان عام 2011، كانت نسبة الوفيات للأشخاص من ذوي الإعاقة ضعف نسبة وفيات الأشخاص السليمين)[4]. كما أنه غالباً ما يتم استبعاد اليافعين واليافعات من ذوي الإعاقات من الحصول على الدعم في الحالات الإنسانية.[5]

يمكن لمعظم اليافعين واليافعات استعادة صحتهم النفسية والاجتماعية والتغلب على التجارب الصعبة التي خاضوها: يعاني اليافعون واليافعات من تجارب عاطفية مزعجة في سياقات الحالات الإنسانية بما في ذلك الخسارة والحزن والخوف والرعب واليأس. ومع ذلك، فإن الغالبية العظمى من اليافعين الناجين من الأزمات قادرون على التعافي والعودة إلى الحالة الطبيعية من الأداء النفسي والعافية، خاصة عند تمكنهم من إعادة بناء حياتهم الطبيعية.[6]

في ظل الظروف الإنسانية، قد تشتد وطأة التوتر بين اليافعين والبالغين. قد ينتاب البالغين شعور بالقلق حيال الأساليب التي ينتهجها اليافعون لتحدي الأدوار التقليدية أو ينظروا إليهم على أنّهم مثيرون للمتاعب. وفقاً لبعض الثقافات، قد يكون ثمة قبول محدود لحق الشباب في الإعراب عن آرائهم أو المشاركة في اتخاذ القرارات.

في أغلب الأحيان، يتمتع اليافعون الذين يعيشون في السياقات الإنسانية بما يتمتع به نظراؤهم في البيئات المستقرة من اهتمامات ومخاوف. حيث يهتمون بإقامة صداقات وعلاقات رومانسية كما يهتمون بالجانب الجنسي من حياتهم وصحتهم ووسائل الإعلام الشائعة والعالم من حولهم.[7]

يمكن أن تمنح الأزمات الإنسانية اليافعين فرصاً إيجابية. على الرغم من أنَّ الأزمات الإنسانية قد تمثل ظروفاً قاسية للغاية وتشكل تحدياً كبيراً بالنسبة إلى اليافعين، إلا أنَّها قد تمنحهم فرصاً عظيمة لتنمية مهارات جديدة والقيام بأدوار مختلفة ومعرفة المزيد عن الأشخاص والثقافات الأخرى. فقد يتعرضون لتقاليد وأساليب مختلفة في أداء المهام ويكتسبون لغات جديدة ويتعلمون وسائل إيجابية للمساهمة مع أسرهم.

يلعب جميع اليافعين دوراً حيوياً في الظروف الإنسانية. غالباً ما يسهم اليافعون بقدرٍ كبير من طاقاتهم وحماسهم وإبداعهم من أجل تحسين مستوى حياتهم الشخصية وكذلك مجتمعاتهم خلال فترات الأزمات. حيث يمكنهم استغلال مهاراتهم ومواهبهم الفريدة لتساعدهم على الانتقال إلى مرحلة البلوغ، كما يمكنهم المساهمة في جهود الاستجابة للحالات الإنسانية بعدة طرق مختلفة - بداية من المشاركة في تقييمات حالات الطوارئ ومروراً برعاية الأطفال المنفصلين وصولاً إلى إنشاء النوادي لحماية الشباب الآخرين ودعمهم.

قد تمنح الأزمات الإنسانية اليافعين فرصاً ذهبية لإجراء تغيير إيجابي. في ظل الأزمات الإنسانية، قد يساعد اليافعون على تغيير الأعراف التقليدية، والتي من بينها المعتقدات والممارسات التمييزية ذات الصلة بالنوع. قد يلعبون دوراً فعالاً بصفتهم صانعي السلام في مجتمعاتهم ويساعدون على عرقلة دوامة العنف والنزاع والتمييز التي تتوارثها الأجيال. وعند قيامهم بأدوار جديدة وتحملهم مسؤوليات إضافية، يستطيع اليافعون تغيير انطباع البالغين عنهم - والمساعدة على تغيير السلوكيات المتبعة تجاه الشباب. كما يمكنهم أيضاً المساعدة على إنشاء بيئات أكثر ترحيباً وشمولاً وانفتاحاً لذوي الاحتياجات الخاصة من اليافعين الذين قد يُستبعدون من التعليم الرسمي في غير بيئات الطوارئ.

[4] الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جميعنا تحت سقف واحد: Disability-inclusive shelter and settlements in emergencies. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جنيف، 2015.

[5] مصادر لمربع النص، في السياقات الإنسانية، يكون اليافعون واليافعات ذوو الإعاقة...: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جميعنا تحت سقف واحد: Disability-inclusive shelter and settlements in emergencies. ICRC, Geneva, 2015; United Nations Children's Fund, Children and Young People with Disabilities Fact Sheet, UNICEF, New York, 2013; United Nations Children's Fund, Children with Disabilities: The State of the World's Children, UNICEF, New York 2013; and World Health Organization, Guidance Note on Disability and Emergency Risk Management for Health, WHO, Geneva, 2013.

[6] Inter-Agency Standing Committee, Inter-Agency Standing Committee Guidelines on Mental Health and Psychosocial Support in Emergency Settings, IASC, Geneva, 2007; and United Nations Children's Fund, Inter-Agency Guide to the Evaluation of Psychosocial Programming in Humanitarian Crises, UNICEF, New York, 2011.

[7] United Nations Children's Fund, Adolescent Programming Experiences during Conflict and Post-conflict: دراسات الحالة اليونيسف، نيويورك، 2004.

دعم الفتيات اليافعات والفتية اليافعين من خلال حقيبة أدوات اليافعين واليافعات

لقد تم تصميم الأنشطة والتوجيهات والأدوات الموجودة في حقيبة الأدوات بناء على مجالات الفهم الرئيسية لليافعين واليافعات في الحالات الإنسانية المذكورة أعلاه وهي تهدف إلى تناول التحدّيات والفرص التي تواجهها الفتيات اليافعات والفتية اليافعون من خلال:

- دعم الفتيات اليافعات والفتيان اليافعين لتطوير **الكفايات** الرئيسية التي تساعدهم على التكيّف مع الظروف العصيبة، وبناء علاقات صحية، وتعلّم مهارات جديدة، والمشاركة بشكل إيجابي مع مجتمعاتهم المحلية؛
- إنشاء **أماكن أكثر أماناً وترحيباً وشمولاً وانفتاحاً** حيث يعمل اليافعون ويتعلمون ويكونون صداقات ويمرحون ويستريحون من الظروف الصعبة؛
- **الوصول إلى جميع اليافعين** - لا سيما اليافعون واليافعات الأكثر ضعفاً ودعمهم جميعاً حتى يتسنى لهم المشاركة في الأنشطة والاستفادة بقدر متساوٍ؛
- **تصميم برامج تتناول اهتمامات مجموعات مختلفة من اليافعين وظروفهم وكفاياتهم وأولوياتهم ،** مع أخذ النوع والفئة العمرية وغيرها من أوجه هويتهم وظروفهم في الحسبان؛
- **العمل مع اليافعين بطريقة قائمة على المشاركة** تمكّنهم من اكتشاف الأنشطة والموضوعات التي تحظى باهتمامهم والتعلُّم من خلال الممارسة وتولي زمام الأمور؛
- **إفساح المجال أمام اليافعين واليافعات للتعبير عن أنفسهم** من خلال الفن والرسم والغناء والرقص والكتابة وسرد القصص والرياضة والدراما؛
- **توفير الفرص لليافعين للابتكار** - خوض التجارب وحل المشكلات واكتشاف أفكار جديدة؛
- **دعم اليافعين واليافعات لبناء أو تعزيز** العلاقات الإيجابية في حياتهم، خصوصاً مع العائلة والأصدقاء.
- **توفير الفرص لليافعين** للإسهام في مجتمعاتهم واتخاذ تدابير إيجابية من أجلهم ومن أجل الآخرين؛
- **توصيل المعلومات والبرامج المفيدة وتقديم الدعم إلى اليافعين** للحد من المخاطر التي قد تهدد صحتهم وسلامتهم وحمايتهم ورفاهيتهم والاستجابة لكل منها.